مدلول مصطلح "ما أقرب حديثه" عند الإمام أحمد بن حنبل دراسة توثيقية

د. رأفت منسي نصار*

سلم البحث في ١٤٣٩/٨/٩هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ١٤٣٩/٩/١١هـ

ملخص البحث:

تناول الباحث في هذا البحث مصطلحاً من مصطلحات الأئمة النقاد، وهو مصطلح "ما أقرب حديثه" عند الإمام أحمد، وتعرض لتعريفه عند علماء اللغة العربية، والحديث الشريف، واجتهد في معرفة مدلوله، من خلال آراء المحدثين السابقين، والمقارنة بين أقوال النقاد الآخرين، وبلغ عدد من ذكروا في الدراسة ستة رواة قال فيهم هذا المصطلح في كتب الجرح التعديل، وختم الباحث بحثه بأهم النتائج والتوصيات.

ABSTRACT:

The researcher in this search term imams critics terms, a term that "what the nearest speech" when Imam Ahmad, and subjected to define when the Arab linguists, and the Hadith, and worked hard to know its significance, through the views of ex-modernists, and the comparison between the statements of other critics, and reached A number of those mentioned in the study, six narrators said, including this term in the books of the wound amendment, seal researcher discussed the most important findings and recomme.

المقدمة:

إن الحمد لله نحمدُه ونستعينُه ونستغفره، ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه صلى الله عليه وسلم، أما بعد: فمما لا يخفى على من درس علم الجرح والتعديل، أن من أهم ما يحتاج إليه أهل الشأن في علم الجرح والتعديل معرفة مدلول كل مصطلح من مصطلحات علماء الجرح والتعديل التي أطلقوها على الرواة؛ لمعرفة مرادهم بها، وبالخصوص المصطلحات المتجاذبة عندهم، التي لا يُعلم مرادهم منها، هل يُراد منها توثيق الراوي أم

* أستاذ الحديث المشارك بكلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

تجريحه؟ وهذا الأمر مما احتاج إليه أهل الشأن من السابقين واللاحقين، وممن أكد على أهمية ذلك إمام الجرح والتعديل في زمانه الإمام الذهبي (رحمه الله تعالى) في قوله: "نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهم من ذلك، أن نعلم بالاستقراء التام عُرْفَ ذلك الإمام الجهبذ، واصطلاحه، ومقاصده، بعباراته الكثيرة "([1])، وقال الإمام ابن كثير (رحمه الله تعالى): "وثم اصطلاحات لأشخاص ينبغي الوقوف عليها"([2]).

وممن كثرت عباراته في الجرح والتعديل، وعرفت منزلته ومكانته في هذا الشأن، الإمام الجليل أحمد بن حنبل (رحمه الله تعالى) ؛ فكان الجدير بنا معرفة مدلول مصطلحاته في الجرح والتعديل، وهذا يحتاج إلى بحث كبير، فلذا اخترت من بين مصطلحاته الكثيرة مصطلحًا مهماً وهو مصطلح: "ما أقرب حديثه"، وهو من المصطلحات المتجاذبة التي لم يُعرف مراده به، فاحتاج إلى دراسة علمية يُستقرأ من خلالها كتب الجرح والتعديل، لجمع جميع من أطلق عليه من الرواة هذا المصطلح، ودراسة هؤلاء الرواة من خلال بيان أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، ومعرفة مراد الإمام أحمد من هذا المصطلح من خلال ما يُتوصل إليه من خلاصة القول في الراوي، فلهذا كله قمت باستقراء كتب الجرح التعديل، وجمعت كل من قال فيهم الإمام أحمد: " ما أقرب حديثه "، وقد ترجمت لكل واحد منهم، وذكرت أقوال العلماء فيهم جرحًا أو تعديلا، وخلاصة القول في كل واحد منهم. وأساله سبحانه التوفيق والسداد، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

أهمية البحث ودوافع اختياره:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

١- إنه يتعرض لمصطلح مهم من مصطلحات التعديل، الذي يُعدّ من أهم علوم الحديث، حيث به نستطيع أن نحكم على الحديث من حيث القبول أو الرد.

٢- الوقوف على مفهوم هذا المصطلح عند الإمام أحمد بن حنبل، والمراد منه؛ لأنه قد يُشكل معنى هذا المصطلح على بعض الباحثين، فتكون مثل هذه الدراسة خير عون لهم ولغيرهم من الباحثين.

٣- الحاجةُ المُلِحَّةُ إلى وجودِ دراساتٍ حَديثيّةٍ تُعنى بتحريرِ ألفاظِ الجرح والتعديل وعباراتهما، والكشف عن مقاصد قائليها، سيما أنَّها كثيرةٌ جدًا.

٤- عدم العثور على دراسات تطبيقية لهذه اللفظة في مبلغ علم الباحث.

هدف البحث:

يهدف الباحث من هذه الدراسة للوقوف على المراد من مصطلح "ما أقرب حديثه" عند الإمام أحمد بن حنبل، وعلماء الحديث؛ لاختلاف مدلوله عندهم.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتنقيب عن موضوع الدراسة من خلال المراسلة مع مراكز البحوث العلمية، وعبر شبكة الإنترنت، وسؤال أهل العلم والتخصص من مشايخنا وأساتذتنا، لم نعثر على دراسة مستقلة في هذا الموضوع، وهو مدلول مصطلح " ما أقرب حديثه " عند الإمام أحمد بن حنبل (رحمه الله تعالى)، بدراسة منفردة بهذه الصورة.

منهج البحث:

يتمثل منهج البحث في الآتي:

١- الاستقراء التام لكتب الجرح والتعديل؛ للوقوف على من قال فيهم الإمام أحمد: " ما أقرب حديثه".

٢- ترتيب الرواة الذين يتناولهم البحث حسب حروف الهجاء.

٣- ترجمة كل راوٍ منهم بذكر اسمه وكنيته، وأقوال العلماء فيه، وخلاصة القول فيه.

٤- ضَبْط ما استُشْكِلَ من الكلمات.

٥- ذيلت البحث بجدول فيه من قال فيهم الإمام أحمد: "ما أقرب حديثه "، مقارنة مع قول الذهبي وابن حجر.

٦- الاقتصار على ذكر اسم الكتاب والجزء والصفحة ورقم الترجمة في الحاشية، وباقي التعريف بالكتاب ذكرناه في قائمة المصادر والمراجع للاختصار.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمةٍ: وتمهيد، وثلاثةِ مباحثَ، وخاتمةٍ، وذلك على النحو الآتي:

أما المقدمة: فتتضمن أهمية البحث، وأسباب اختياره، والهدف من البحث، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة، وخطته.

وأما **التمهيد:** فيتكون من تعريف الجرح والتعديل لغة واصطلاحاً.

وأما المبحث الأول: فيتضمن تعريف مصطلح ما أقرب حديثه، ومدلوله.وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف ما أقرب حديثه لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: مدلول مصطلح ما أقرب حديثه عند النقاد.

المطلب الثالث: استعمالات الإمام أحمد لمصطلح ما أقرب حديثه.

المبحث الثاني: تعريف بالإمام أحمد بن حنبل، ومنزلته عند علماء الجرح والتعديل.

وأما المبحث الثالث فتضمن: الدراسة التطبيقية لمن قال فيهم الإمام هذا المصطلح دراسة مقارنة.

وأما الخاتمة: فتتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وتوصياته للباحثين.

وأما التمهيد: **فيتكون من تعريف الجرح والتعديل لغة واصطلاحاً.**

أولاً: الجرح لغة واصطلاحاً:

الجرح لغةً: قال ابن فارس: جرح: الجيم والراء والحاء أصلان، أحدهما: الكسب، والثاني: شق الجلد[٣]، والفعلُ: جَرَحه يَجرَحُه جَرْحاً: أَثَّرَ فيه، وجَرَّحَه أَكثر ذلك فيه، وجَرَحه بلسانه: شتمه، والاسْتِجْراح: النقصان والعيب والفساد، وجَرَح الشيء: كَسَبَه[٤].

الجرح اصطلاحاً:

اختلف علماء الجرح والتعديل في تعريف الجرح اصطلاحاً على عدة أقوال، فقال الخطيب البغدادي: "وكذلك أئمتنا في العلم بهذه الصناعة إنما أطلقوا الجرح فيمن ليس بعدل، لئلا يتغطى أمره على من لا يخبره فيظنه من أهل العدالة، فيحتج بخبره"(٥). وقال ابن الأثير: "الجرح: وصفٌ متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقوله، وبطل العمل به"(٦).

وقد عرفه بعض المعاصرين بنحو تعريف ابن الأثير بلفظ مختصر، فقال: "هو الطعن في الراوي بما يُخل بعدالته أو ضبطه"(٧).

قلت: وكلا التعريفين متجه نحو الصواب.

ثانياً: التعديل لغةً واصطلاحاً:

التعديل لغة: ضد التَّفْسيق(٨)، والعدل ضد الْجَوْر، والعَدَالة: مصدر من عدُل يعدُل فهو عادل، وعَدَّلَ الحُكْمَ: أقامه، وعَدَّلَ الرجلَ: زكَّاه(٩)، والعدالة لغةً: الاستقامة(١٠).

التعديل اصطلاحاً: قال الإمام الشافعي في وصف الإنسان المعَدَّل والمجَرَّح: "فإذا كان الأغلب –أي في عمله– الطاعة فهو المعدل، وإذا كان الأغلب المعصية فهو الْمُجَرَّح"(١١). وقال ابن الأثير: "التعديل: وصف متى التحق بهما –أي الراوي والشاهد– أُعتبر قولهما، وأُخذ به"(١٢). وقال ابن حجر: "وصف متى الْتحق بالراوي أو الشاهد حُكم بقبول روايتهما أو قوّاها"(١٣).

أما العدالة: فـ "مَلَكَةٌ تحمل المرء على ملازمة التقوى والمروءة"(١٤).

ثالثاً: تعريف علم الجرح والتعديل اصطلاحاً:

وبناء على ما سبق من تعريف كلٍ من الجرح والتعديل على حدة، يمكن تعريفه بما عرفه الحاجي خليفة، وصدىق حسن خان بأنَّه: "علم يُبحث فيه عن جَرح الرُّوَاة وتَعْدِيلهم بألفاظ مخصوصة، والبحث عن مراتبِ تلك الألفاظ"(١٥).

أو كما عرفه الدكتور محمد أبو الليث الخير آبادي: "هو علم يبحث في الرواة من حيث ما ورد في شأنهم من تعديل يَزِيْنُهم، أو تجريحٍ يَشِينُهم" (١٦).

المبحث الأول

تعريف مصطلح ما أقرب حديثه، ومدلوله عند أهل النقد

المطلب الأول: تعريف ما أقرب حديثه لغة واصطلاحا

يتكون هذا المصطلح من ما، وكلمتي: أقرب، والحديث. أما الكلمة الأولى فهي من القرب: قال ابن فارس: (قرب) القاف والراء والباء أصل صحيح يدل على خلاف البعد. يقال قرب يقرب قرباً. وفلان ذو قرابتي، وهو من يقرب منك رحماً. وفلان قريبي، وذو قرابتي. والقربة والقربى: القرابة. والقراب: مقاربة الأمر (١٧).

وقيل: والقُرَب: نَقيض البُعْد. والتقرب: التدني إِلَى شَيْء، والتوصل إِلَى إنسانٍ بقُرْبة أَو بحقَ. والاقتراب: الدُنُوّ. وقَرُبَ الشيءُ، بِالضَّمِّ، يَقْرُبُ قُرْباً وقُرْباناً وقِرْباناً أَي دَنا، فَهُوَ قريبٌ، الْوَاحدُ وَالاثْنَانِ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ، وَقَالَ الله –جلّ وعزّ–: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ

ابْنَىْءَادَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَاناً فَتُقُبِّلَ﴾ (الْمَائِدَة: ٢٧) [١٨].

ثانياً: (الحديث):

في اللغة: هو ضد القديم، يقال: حَدَثَ الشيءُ يَحْدُثُ حُدُوثاً وحَداثةً، وأَحْدَثه هو فهو مُحْدَثٌ وحَديث" [١٩].

اصطلاحًا: هو ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة"[٢٠].

مما سبق يتبين أننا إذا أضفنا كلمة" أقرب" إلى كلمة " الحديث" فإن معناها اللغوي قرب الحديث وخُلُّوه من الفساد؛ لأنها من مراتب التعديل.

مما سبق يتبين أننا أيضاً إذا أضفنا كلمة" القرب" إلى كلمة "الحديث" فإن معناها اللغوي استقامة الحديث وخُلُّوه من الفساد لقربه إلى الصواب والقبول، وبعده عن الشذوذ والنكارة؛ لأنها من مراتب التعديل.

المطلب الثاني

مدلول مصطلح ما أقرب حديثه عند النقاد

إن مصطلح ما أقرب حديثه جاءت من الدنو والقُرب والأنس، فالمراد بالقرب تشعر بأنها من عبارات التعديل، وهذا هو الأصل فيها"[٢١]. وذكر الذهبي ألفاظاً قريبة من هذا المدلول مثل: صالح الحديث، وصدوق إن شاء الله، وعدة ألفاظ أخرى ليست مضعفة لحال الراوي، ولكنها لا تصل إلى درجة الصحة فقال:" فهذه العبارات كلُّها جيِّدة، ليسَتْ مُضعِّفةً لحالِ الشيخ، نعم، ولا مُرَقِّيةً لحديثه إلى درجة الصِّحَّة الكاملة المتفَقِ عليها، لكنْ كثيرٌ ممَّن ذَكَرْنا مُتَجَاذَبٌ بين الاحتجاجِ به وعَدَمِه"[٢٢]، وقد جعلها علماء الجرح والتعديل من آخر المراتب عندهم، يكتب حديثه للاعتبار، وجعلها السخاوي[٢٣] في المرتبة السادسة وهي آخر مراتب التعديل عنده، وكذا من المعاصرين الدكتور نور الدين عتر[٢٤]، وغيره.

وقال الدكتور محمد أبو الليث آبادي: ما أقرب حديثه: من المرتبة السادسة للتعديل التي تُكتب أحاديث أصحابها، ويُنظر فيها [٢٥]، وقد قيلت في كلام المتقدمين في طائفة غير كثيرة من الرواة، ووقعت في كلام أحمد بن حنبل كما سيأتي في الدراسة إن شاء الله تعالى.

المطلب الثالث
استعمالات الإمام أحمد لمصطلح "ما أقرب حديثه"

وقد تتبعت بدايةً أقوال الإمام أحمد التي تضمنت عبارة "ما أقرب حديثه" فوجدت استخدامه لهذا المصطلح قد جاء على وجهين:

الوجه الأول: مفرداً "أي ليس مقروناً بلفظ تعديل آخر"،وهو قوله:"ما أقرب حديثه[٢٦].

الوجه الثاني: مقروناً بغيره، كلفظ: ثقة، أو ليس به بأس، وذلك بقوله: "ثقة ما أقرب حديثه" [٢٧]، "ما أقرب حديثه ليس به بأس"[٢٨].

المبحث الثاني
تعريف بالإمام أحمد بن حنبل، ومنزلته عند علماء الجرح والتعديل

تعريف بالإمام أحمد:

اسمه، ونسبه، وكنيته:

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله[٢٩].

شيوخه:

إبراهيم بن خالد الصنْعَاني، وإبراهيم بن سعد الزهري، وإبراهيم بن شماس السمرقندي، وإبراهيم بن أبي العباس البغدادي المعروف بالسامري[٣٠].

تلاميذه:

البخاري، ومسلم، وأبو داود، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأحمد بن الحسن بن جنيدب الترمذي[٣١].

أقوال العلماء فيه:

قال العجلي: "أحمد بن حنبل يكنى أبا عبد الله، سدوسي من أنفسهم بصري من أهل خراسان، ولد ببغداد، ونشأ بها، ثقة، ثبت في الحديث، نزه النفس، فقيه في الحديث، متبع، يتبع الآثار، صاحب سنة وخير"[٣٢]، وقال ابن حجر: "أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة"[٣٣]، وقال وكيع بن الجراح وحفص بن غياث: "ما قدم الكوفة مثل ذاك الفتى، يعنيان أحمد بن حنبل"[٣٤]، وكان عبد الرحمن بن مهدي، إذا رأى أحمد ابن حنبل أقبل إليه، أو قام من عنده، فقال: هذا أعلم الناس بحديث سفيان الثوري[٣٥]، وقال ابن معين: "ما رأيت خيراً من أحمد بن حنبل قط"[٣٦]، وقال مرة:

"وكثرة الثناء على أحمد بن حنبل تستنكر؟ ! لو جلسنا مجلسنا بالثناء عليه، ما ذكرنا فضائله بكمالها"[٣٧]، وقال عباس بن محمد الدوري: "سمعت يحيى بن معين يقول وذكروا أحمد بن حنبل فقال يحيى: أراد الناس منا أن نكون مثل أحمد بن حنبل! لا والله ما نقوى على ما يقوى عليه أحمد بن حنبل، ولا على طريقة أحمد"[٣٨]، وقال أحمد بن سنان: "ما رأيت يزيد بن هارون لأحد أشد تعظيما منه لأحمد بن حنبل، وكان يقعده إلى جنبه إذا حدثنا، ومرض أحمد بن حنبل، فركب إليه يزيد بن هارون وعاده"[٣٩]، وقال الشافعي: "خرجت من بغداد وما خلفت بها أفقه ولا أزهد، ولا أورع، ولا أعلم من أحمد بن حنبل"[٤٠]، وقال يحيى بن آدم: "أحمد بن حنبل إمامنا"[٤١]، وقال قتيبة بن سعيد: "أحمد بن حنبل إمام الدنيا"[٤٢]، وقال ابن المديني: "ليس في أصحابنا أحفظ من أبي عبد الله أحمد بن حنبل، وبلغني أنه كان لا يحدث إلا من كتاب، ولنا فيه أسوة حسنة"[٤٣]، وقال شجاع بن مخلد: "كنت عند أبي الوليد الطيالسي فورد عليه كتاب أحمد بن حنبل، فسمعته يقول: ما بالمصرين يعني البصرة والكوفة أحد أحب إلي من أحمد بن حنبل، ولا أرفع قدرا في نفسي منه"[٤٤]، وقال إسماعيل بن الخليل: "لو كان أحمد بن حنبل في بني إسرائيل لكان عجبا"[٤٥]، وقال أبو حاتم: "إذا رأيتم الرجل يحب أحمد بن حنبل، فاعلموا أنه صاحب سنة"[٤٦]، وقال أبو جعفر محمد بن هارون المخرمي المعروف بالفلاس: "إذا رأيت الرجل يقع في أحمد بن حنبل، فاعلم أنه مبتدع ضال"[٤٧]، وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي: "من سمعتموه يذكر أحمد بن حنبل بسوء، فاتهموه على الإسلام"[٤٨].

قلت: هذا الرجال لا يسأل عن مثله.

المبحث الثالث
الدراسة التطبيقية لمن قال فيهم الإمام هذا المصطلح
دراسة مقارنة

١- خت إبراهيم بن ميمون الصائغ المَرْوزي، صدوق، من السادسة [٤٩]، قتل سنة إحدى وثلاثين[٥٠].

قال أحمد: " ما أقرب حديثه"[٥١].

أقوال النقاد:

وثقه: ابن معين[٥٢]، والنسائي[٥٣]، وابن حبان[٥٤]. وقال ابن حبان: "كان

إبراهيم فقيهاً فاضلاً من الأمارين بالمعروف"[٥٥]، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"[٥٦]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[٥٧]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[٥٨].

قلت: صدوق، كما قال ابن حجر.

٢- خ م خالد بن أبي يزيد بن سمَاك ابن رُسْتَم الأموي مولاهم، أبو عبد الرحيم الحرّاني، ثقة، مات سنة أربع وأربعين ومائة، وقيل اسم أبيه يزيد، وقيل اسم جده سَمَّال، بفتح أوله وتشديد الميم وآخرة لام[٥٩].

قال أحمد: "ما أقرب حديثه"[٦٠].

أقوال النقاد:

وثقه: العجلي[٦١] أبو زرعة [٦٢]، والفسوي[٦٣]، والنسائي[٦٤]، والذهبي[٦٥].

وقال أبو حاتم، والفسوي: "لا بأس به"[٦٦]،وقال ابن حبان: "حسن الحديث مستقيمٌ"[٦٧]، وقال أبو زرعة: "خالد بن يزيد المصري، وسعيد بن أبي هلال صدوقان، وربما وقع في قلبي من حسن حديثهما"[٦٨].

قلت: ثقة.

٣- عس، رزام، بكسر أوله ثم زاي، ابن سعيد الضبي، الكوفي، ثقة، من السابعة[٦٩] [٧٠].

قال أحمد: " ثقة ما أقرب حديثه"[٧١].

أقوال النقاد:

وثقه: أحمد[٧٢]، وابن حبان[٧٣].

قلت: ثقة.

٤- خت م عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري، صدوق رمي بالقدر وربما وَهِم، مات سنة ثلاث وخمسين، ومائة[٧٤].

قال أحمد: " مَا أقرب حديثه ليس به بأس"[٧٥].

أقوال النقاد:

وثقه: ابن سعد[٧٦]، وابن معين في أكثر من موضع [٧٧]، وأحمد[٧٨]، وابن حبان[٧٩]، والذهبي في أكثر من موضع[٨٠]، وقال الفسوي: " ثقة وإن تكلم فيه سفيان فهو ثقة حسن الحديث"[٨١]، وقال أحمد: " ليس به بأس ثقه"[٨٢]، وقال ابن معين: "ثقة ليس به بأس"[٨٣]، وقال ابن معين: " ليس به بأس"[٨٤]، وقال مرة: "ليس به بأس وكان قدرياً"[٨٥]، وقال أحمد: " ليس به بأس قد احتملته الناس"[٨٦]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[٨٧]،وقال أبو حاتم: "محله الصدق"[٨٨]، وقال الذهبي: "صدوق"[٨٩]، وقال مرة: "حسن الحديث"[٩٠]، وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به،

وهو ممن يكتب حديثه"[٩١]،

وقال ابن أبي خيثمه فيما كتب إلي قال سمعت ابن معين: " كان يحيى بن سعيد يوثقه، وكان سفيان الثوري يضعفه، قلت ما تقول أنت؟ قال ليس بحديثه بأس هو صالح"[٩٢]، وقال ابن المديني: "سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول كان سفيان بن سعيد يحمل على عبد الحميد بن جعفر، قال: وكلمني فيه فقلت: ما شأنه؟ ثم قال: يحيى ما شأنه ما شأنه" [٩٣] قال يحيى بن سعيد القطان: "كان سفيان يضعفه"[٩٤]، وقال أحمد: " ليس به بأس ثم قال: قال يحيى بن سعيد كان سفيان يضعفه"[٩٥] ، وعلق الذهبي على سفيان الثوري فقال: "غمزه الثوري للقدر"[٩٦]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[٩٧]، وقال ابن حبان: "ربما أخطأ"[٩٨].

قلت: ثقة رمي بالقدر وربما وَهم.

٥- بخ م يحيى بن عيسى التميمي النَّهْشَلي، الفاخوري، بالفاء والخاء المعجمة، الجرَّار، بالجيم وراءين، الكوفي، نزيل الرملة، صدوق يخطىء ورمي بالتشيع، مات سنة إحدى ومائتين[٩٩].

قال أحمد: "ما أقرب حديثه"[١٠٠].

أقوال النقاد:

وثقه: أحمد[١٠١]، والعجلي[١٠٢]، وقال أبو داود: "بلغني عن أحمد بن حنبل أنه أحسن الثناء عليه"[١٠٣]، وقال أحمد بن سنان: "سمعت أبا معاوية وكان يحيى بن عيسى الرملي عنده قاعداً في دهليزه فلما أراد أبو معاوية أن يدخل قال اكتبوا عنه فطالما رأيته عند الاعمش"[١٠٤]، وقال الذهبي: "صويلح"[١٠٥]، وقال مسلمة بن القاسم: "لا بأس به وفيه ضعف"[١٠٦]، وقال ابن حبان: "وكان ممن ساء حفظه وكثر وهمه حتى جعل يخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به"[١٠٧]، وقال ابن عدي: "عامة رواياته مما لا يتابع عليه"[١٠٨]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[١٠٩]، وقال ابن معين: "ضعيف لا يكتب حديثه"[١١٠]، وضعفه: ابن معين[١١١]، والدارمي[١١٢]، وقال ابن معين: "ليس بشيء"[١١٣]، وقال مرة: "ما هو بشيء"[١١٤].

قلت: صدوق يخطىء.

٦- د ت ق[١١٥]، أبو المُهَزِّم، بتشديد الزاي المكسورة، التميمي، البصري، اسمه يزيد، وقيل عبد الرحمن بن سفيان، متروك، من الثالثة [١١٦] [١١٧].

قال أحمد: "ما أقرب حديثه"[١١٨].

أقوال النقاد:

قال النسائي: "ليس بثقة"[١١٩]، وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالقوي عندهم"[١٢٠]، وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه ليس بمحفوظ"[١٢١]، وقال عمرو بن علي قال: "ما سمعت يحيى وعبد الرحمن يحدثنا عن أبى المهزم شيئاً قط"[١٢٢]، وضعفه: ابن معين[١٢٣]، وأبو حاتم[١٢٤]، وقال أبو زرعة: "ليس بقوى شعبة يوهنه ويقول: كتبت عنه مائة حديث ما حدثت عنه بشيء"[١٢٥]، وقال الدارقطني: "ضعيف أساء القول فيه شعبة يترك"[١٢٦]، وقال البخاري: "تركه شعبة"[١٢٧]، وقال شعبة: "رأيت أبا المهزم لو أعطوه فلسين لحدثهم سبعين حديثاً"[١٢٨]، وقال الساجي: "عنده أحاديث مناكير، ليس هو بحجة في السنن"[١٢٩]، وقال الحاكم: "روى المناكير"[١٣٠]، وقال ابن معين: "لا شيء"[١٣١]، وقال النسائي: "متروك الحديث"[١٣٢]، وقال ابن الجنيد: "شبه المتروك"[١٣٣].

قلت: متروك.

الخـــاتمة:

تم بحمد الله تعالى ختام هذا البحث، وهذه أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها:

أولا: النتائج:

بعد الدراسة النقدية لمن قال فيهم الإمام أحمد مصطلح: "ما أقرب حديثه"، تم التوصل إلى نتائج أهمها ما يلي:

١-بلغ عدد الرواة الذين أطلق عليهم الإمام أحمد ما أقرب حديثه ستة رواة، (سوى راويين، واحد مقرون بثقة ما أقرب حديثه، وهو رزام بن سعيد الضبي، والآخر: ما أقرب حديثه ليس به بأس، وهو عبد الحميد بن جعفر الأنصاري).

٢-كل من أطلق عليه الإمام أحمد كان خلاصة القول في هؤلاء الرواة من خلال مقارنة قوله بأقوال النقاد فيهم متجاذب بين من يحتج بحديثهم منفرداً، أويُكْتَب حديثهم للاعتبار ولا يحتج به منفرداً.

٣-إن قول ما أقرب حديثه عند أهل النقد ممن عرّفوا مدلوله، جعلوه آخر مراتب التعديل، والتي حُكْم رواتها أنهم يُكْتَب حديثهم للاعتبار.

٤- من خلال الدراسة، تبين أن من قال فيهم: ما أقرب حديثه، وكانت خلاصة

القول عنه الإمام أحمد: ما أقرب حديثه، هناك راوٍ متروك، قال إنه متروك، هو راو واحد: أبو المُهَزِّم، التميمي، البصري.

٥-يوجد راو واحد صدوق يخطئ، قال الإمام عنه أحمد ما أقرب حديثه، هو يحيى بن عيسى التميمي النَّهْشَلي.

٦-يوجد راو واحد درجة حديثه صدوق حسن الحديث، قال عنه أحمد: ما أقرب حديثه هو: إبراهيم بن ميمون الصائغ. وقال ابن حجر فيه: صدوق.

٧- بينت الدارسة أن خلاصة القول في ثلاثة رواة كانت ثقة، أو ثقة ربما وهم أو رمي بالقدر، وغيرها، وقال أحمد فيهم ما أقرب حديثه، وهم: عبد الحميد بن جعفر، و رزام ابن سعيد الضبي، وخالد بن أبي يزيد الأموي.

٨-روى البخاري ومسلم لراو واحد في صحيحيهما ممن قال فيهم الإمام أحمد: ما أقرب حديثه، وهو: خالد بن أبي يزيد، وقد وثقه ابن حجر والذهبي.

٩- روى مسلم لراويين في صحيحه ممن قال فيهم الإمام أحمد ما أقرب حديثه، وهما: عبد الحميد بن جعفر، وهو صدوق حسن الحديث، ويحيى بن عيسى التميمي، قال ابن حجر فيه: صدوق يخطئ ورمي بالتشيع، وقال الذهبي: صويلح.

١٠- إن الإمام النسائي لم يرو عن أحد من هؤلاء الستة، لتشدده في قبول رواية من يُخرج له.

ثانيًا: التوصيات:

يوصي الباحث بدراسة مستفيضة لمصطلحات الأئمة النقاد، ومقارنتها بأقوال بعضهم بعضاً للوقوف على مدلولاتها، التي من خلالها نتعرف حال الراوي من حيث الْقَبُول أو الرد.

نسأل الله أن يتقبل هذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، آمين.

جدول الرواة الذين قال فيهم الإمام أحمد بن حنبل صُويلح مقارنة مع الذهبي وابن حجر

الرقم	اسم الراوي	من روى له من أصحاب الكتب الستة	قول الناقد	قول الذهبي	قول ابن حجر	الخلاصة في الراوي
١-	إبراهيم بن ميمون الصائغ	(خت)	ما أقرب حديثه	-	صدوق	صدوق حسن الحديث
٢-	خالد بن أبي يزيد بن سِمَاك	(خ م)	ما أقرب حديثه	ثقة	ثقة	ثقة

٣-	**رزام بن سعيد الضبي**	-	ثقة ما أقرب حديثه	-	ثقة	ثقة
٤-	**عبد الحميد بن جعفر**	(خت م)	ما أقرب حديثه ليس به بأس	صدوق	صدوق رمي بالقدر وربما وهم	صدوق
٥-	**يحيى بن عيسى التميمي**	(بخ م)	ما أقرب حديثه	-	صدوق يخطئ ورمي بالتشيع	صدوق يخطئ
٦-	**أبو المُهَزِّم التميمي واسمه يزيد، وقيل عبد الرحمن**	(د ت ق)	ما أقرب حديثه	-	متروك	متروك

هوامش البحث:

(١) الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص٨٢).
(٢) الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث (ص: ١٠٥) بتصرف، وفي الكتاب التوقيف عليها، بدلاً من الوقوف.
(٣) ينظر: معجم مقاييس اللغة (٤٥١/١)، مادة (جرح).
(٤) ينظر: لسان العرب، (٤٢٢/٢)، مادة (جَرَحَ).
(٥) الكفاية في علم الرواية (ص٣٩).
(٦) جامع الأصول في أحاديث الرسول (١٢٦/١).
(٧) المنهج الحديث في علوم (٨٢/٣)، وأصول الجرح والتعديل وعلم الرجال (ص٧).
(٨) ينظر: تاج العروس (٣٠٤/٢٦)، مادة (فسق).
(٩) ينظر: لسان العرب (٤٣٠/١١)، مادة (عدل).
(١٠) ينظر: التعريفات للجرجاني (ص١٩١).
(١١) الكفاية في علم الرواية (ص٧٩).
(١٢) جامع الأصول في أحاديث الرسول (١٢٦/١).
(١٣) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (ص١٧٠).
(١٤) ينظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (ص٦٩)، وفتح المغيث شرح ألفية الحديث (٢٩٠/١)، وتوضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار(١١٨/٢)، وضوابط الجرح والتعديل (ص٢٤). والمروءة: آداب نفسانية تحمل مراعاتُها الإنسانَ على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات. ويُرْجَعُ في معرفتها إلى العُرْف وذلك يختلف باختلاف الأشخاص والبلدان. ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي (٥٦٩/٢) مادة (مرأ)، وفتح المغيث للسخاوي (٢٩١/١-٢٩٢).
(١٥) ينظر: كشف الظُّنون (٥٨٢/١)، أبجد العُلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم (٢١١/٢).

(١٦) معجم المصطلاحات الحديثية (ص٦١).
(١٧) مقاييس اللغة (٥/ ٨٠).
(١٨) ينظر: تهذيب اللغة (١٠٩/٩- ١١٠)، لسان العرب (١/ ٦٦٢) بتصرف.
(١٩) لسان العرب (١٣١/٢).
(٢٠) شرح نخبة الفكر للقاري (ص: ١٥٦) بتصرف يسير.
(٢١) ينظر: منهج النقد في علوم الحديث (ص: ١١٣) بتصرف.
(٢٢) الموقظة في علم مصطلح الحديث (٨٢).
(٢٣) فتح المغيث (١١٨/٢).
(٢٤) منهج النقد في علوم الحديث (ص: ١١٠).
(٢٥) معجم المصطلحات الحديثية (ص٧٥).
(٢٦) الجرح والتعديل، ١٣٥/٢، رقم ٤٢٥.
(٢٧) العلل ومعرفة الرجال، ١٩٣/٣، رقم ٤٨٣٢.
(٢٨) المعرفة والتاريخ، ٤٢٧/١.
(٢٩) تقريب التهذيب، ص ٨٤، رقم ٩٦. وانظر: الجرح والتعديل، ٦٨/٢، رقم ١٢٦، وتاريخ بغداد، ٩٠/٦، رقم ٢٥٨٦، وتاريخ دمشق، ٢٥٢/٥، رقم ١٣٥، وتهذيب الكمال، ٤٣٧/١، رقم ٩٦، وسير أعلام النبلاء، ١٨٩/١١، رقم ٧٨، وتهذيب التهذيب، ٧٢/١، رقم ١٢٦.
(٣٠) تهذيب الكمال، ٤٣٧/١، رقم ٩٦.
(٣١) تهذيب الكمال، ٤٤٠/١، رقم ٩٦.
(٣٢) الثقات، ١٩٤/١، رقم ١٠.
(٣٣) تقريب التهذيب، ص ٨٤، رقم ٩٦.
(٣٤) تهذيب الكمال، ٤٤٩/١، رقم ٩٦.
(٣٥) انظر: الجرح والتعديل، ٦٨/٢، رقم ١٢٦.
(٣٦) تاريخ بغداد، ٩٠/٦، رقم ٢٥٨٦.
(٣٧) تاريخ دمشق، ٢٨٠/٥، رقم ١٣٥.
(٣٨) الضعفاء لأبي زرعة، ٩٩٣/٣.
(٣٩) تاريخ دمشق، ٢٦٩/٥، رقم ١٣٥.
(٤٠) تاريخ بغداد، ٩٠/٦، رقم ٢٥٨٦.
(٤١) المصدر السابق، ٩٠/٦، رقم ٢٥٨٦.
(٤٢) الجرح والتعديل، ٦٨/٢، رقم ١٢٦.
(٤٣) المصدر السابق، ٦٨/٢، رقم ١٢٦.
(٤٤) تاريخ دمشق، ٢٦٩/٥، رقم ١٣٥.
(٤٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ٢٢١/١.
(٤٦) العلل، ٢٢٦/١.
(٤٧) الجرح والتعديل، ٣٠٩/١.
(٤٨) تاريخ بغداد، ٩٠/٦، رقم ٢٥٨٦.

(٤٩) مات بعد المائة.
(٥٠) تقريب التهذيب، ص ٩٤، رقم ٢٦١.
(٥١) الجرح والتعديل، ١٣٥/٢، رقم ٤٢٥.
(٥٢) انظر: الجرح والتعديل، ١٣٥/٢، رقم ٤٢٥.
(٥٣) انظر: تهذيب الكمال، ٢٢٤/٢، رقم ٢٥٦.
(٥٤) ذكره في الثقات، ١٩/٦، رقم ٦٥٤٥.
(٥٥) الثقات، ١٩/٦، رقم ٦٥٤٥.
(٥٦) الجرح والتعديل، ١٣٥/٢، رقم ٤٢٥.
(٥٧) تهذيب الكمال، ٢٢٤/٢، رقم ٢٥٦.
(٥٨) الجرح والتعديل، ١٣٥/٢، رقم ٤٢٥.
(٥٩) تقريب التهذيب، ص ١٩٢، رقم ١٦٩٧.
(٦٠) العلل ومعرفة الرجال، ١٩٣/٣، رقم ٤٨٣٢.
(٦١) انظر: الثقات، ٤٣٧/٢، رقم ٢٢٨٧.
(٦٢) انظر: تهذيب الكمال، ٢١٠/٨، رقم ١٦٦٦.
(٦٣) انظر: تهذيب التهذيب، ١٢٩/٣، رقم ٢٣٥.
(٦٤) انظر: تهذيب الكمال، ٢١٠/٨، رقم ١٦٦٦.
(٦٥) انظر: الكاشف، ٣٧٠/١، رقم ١٣٦٧.
(٦٦) الجرح والتعديل، ٣٦٢/٣، رقم ١٦٣٨، والمعرفة والتاريخ، ٤٥٢/٢.
(٦٧) الثقات، ٢٢٢/٨، رقم ١٣١١٠.
(٦٨) الضعفاء، ٣٦١/٢.
(٦٩) مات بعد المائة.
(٧٠) تقريب التهذيب، ص ٢٠٩، رقم ١٩٣٣.
(٧١) العلل ومعرفة الرجال، ١١٣/٢، رقم ١٧٣٨، ٢٥٢/٣، رقم ٥١١٣.
(٧٢) انظر: الجرح والتعديل، ٥٢٣/٣، رقم ٢٣٦١.
(٧٣) ذكره في الثقات، ٣١١/٦، رقم ٧٨٧٣.
(٧٤) تقريب التهذيب، ص ٣٣٣، رقم ٣٧٥٦.
(٧٥) المعرفة والتاريخ، ٤٢٧/١.
(٧٦) انظر: الطبقات الكبرى، متمم التابعين، ٤٠٠/١، رقم ٣٢٩.
(٧٧) انظر: تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ١٦٥/٣، رقم٧١٨، وتاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، ص٩٧، وتاريخ ابن معين، رواية الدارمي، ص٩٦، رقم٢٦٣، وص١٧٠، رقم ٦١٠.
(٧٨) انظر: العلل ومعرفة الرجال، ١٥٣/٣، رقم ٤٦٧٨.
(٧٩) ذكره في الثقات، ١٢٢/٧، رقم ٩٢٧٧.
(٨٠) انظر: الكاشف، ٦١٤/١، رقم ٣٠٩٨، وسير أعلام النبلاء، ٢٠/٧-٢١، رقم ٤.
(٨١) المعرفة والتاريخ، ٤٥٨/٢.
(٨٢) الجرح والتعديل، ١٠/٦، رقم ٤٦.

(٨٣) الجرح والتعديل، ١٠/٦، رقم ٤٦.
(٨٤) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، ص ٤٨، رقم ٧٣.
(٨٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ١٩٠/٣، رقم ٨٥٣.
(٨٦) سؤالات أبي داود، ص ٢٢٠، رقم ١٩٣.
(٨٧) تهذيب الكمال، ٤١٩/١٦، رقم ٣٧٠٩.
(٨٨) الجرح والتعديل، ١٠/٦، رقم ٤٦.
(٨٩) من تكلك فيه وهو موثق، ص ١١٦، رقم ٢٠٠.
(٩٠) سير أعلام النبلاء، ٢٢/٧، رقم ٤.
(٩١) الكامل في ضعفاء الرجال، ٥/٧، رقم ١٤٦٦.
(٩٢) الجرح والتعديل، ١٠/٦، رقم ٤٦.
(٩٣) الجرح والتعديل، ١٠/٦، رقم ٤٦.
(٩٤) المصدر السابق١٠/٦، رقم ٤٦. أي سفيان الثوري.
(٩٥) العلل ومعرفة الرجال، ٤٨٩/٢، رقم ٣٢٢٣.
(٩٦) الكاشف، ٦١٤/١، رقم ٣٠٩٨.
(٩٧) الضعفاء والمتروكون، ص ٧٢، رقم ٣٩٦.
(٩٨) الثقات، ١٢٢/٧، رقم ٩٢٧٧.
(٩٩) تقريب التهذيب، ص ٥٩٥، رقم ٧٦١٩.
(١٠٠) العلل ومعرفة الرجال، ٤٩/٣، رقم ٤١١٠.
(١٠١) انظر: العلل ومعرفة الرجال، ٤٨٨/٢، رقم ٣٢٢١.
(١٠٢) انظر: الثقات، ٣٥٥/٢، رقم ١٩٩٢.
(١٠٣) تهذيب الكمال، ٤٩٠/٣١، رقم ٦٨٩٦.
(١٠٤) الجرح والتعديل، ١٧٨/٩، رقم ٧٣٩.
(١٠٥) من تكلم فيه وهو موثق، ص ١٩٨، رقم ٣٧٦.
(١٠٦) تهذيب التهذيب، ٢٦٣/١١، رقم ٤٢٨.
(١٠٧) المجروحين، ١٢٦/٣، رقم ١٢٢١.
(١٠٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ٦٢/٩، رقم ٢١١٤.
(١٠٩) الضعفاء والمتروكون، ص ١٠٨، رقم ٦٣٠.
(١١٠) الكامل في ضعفاء الرجال، ٦٠/٩، رقم ٢١١٤.
(١١١) انظر: المجروحين لابن حبان، ١٢٧/٣، رقم ١٢٢١.
(١١٢) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ٦٠/٩، رقم ٢١١٤.
(١١٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ٢٨٥/٣، رقم ١٣٥٤.
(١١٤) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، ص ٢٣٠، رقم ٨٩٣.
(١١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٤/ ٣٢٧، رقم ٧٦٥٥.
(١١٦) مات بعد المائة.
(١١٧) تقريب التهذيب، ص ٦٧٦، رقم ٨٣٩٧.

(١١٨) الجرح والتعديل، ٢٦٩/٩، رقم ١١٢٩.
(١١٩) تهذيب التهذيب، ٢٥٠/١٢، رقم٢١٦٤.
(١٢٠) تهذيب التهذيب، ٢٥٠/١٢، رقم ١١٤٣.
(١٢١) الكامل في ضعفاء الرجال، ١٥٠/٩، رقم ٢١٦٤.
(١٢٢) الجرح والتعديل، ٢٦٩/٩، رقم ١١٢٩.
(١٢٣) انظر: الجرح والتعديل، ٢٦٩/٩، رقم ١١٢٩.
(١٢٤) انظر: الجرح والتعديل، ٢٦٩/٩، رقم ١١٢٩.
(١٢٥) الجرح والتعديل، ٢٦٩/٩، رقم ١١٢٩.
(١٢٦) تهذيب التهذيب، ٢٥٠/١٢، رقم٢١٦٤. انظر: سؤالات البرقاني، ص ٧١، رقم ٥٥٢.
(١٢٧) التاريخ الكبير، ٣٣٩/٨، رقم ٣٢٣٥.
(١٢٨) الجرح والتعديل، ٢٦٩/٩، رقم ١١٢٩.
(١٢٩) تهذيب الكمال، ٣٢٨/٣٤، رقم ٧٦٥٥.
(١٣٠) تهذيب التهذيب، ٢٥٠/١٢، رقم٢١٦٤.
(١٣١) الجرح والتعديل، ٢٦٩/٩، رقم ١١٢٩.
(١٣٢) الضعفاء والمتروكون، ص ١١٠، رقم ٦٤٨.
(١٣٣) تهذيب التهذيب، ٢٥٠/١٢، رقم٢١٦٤.

المصادر والمراجع:

١- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، للإمام صديق بن حسن خان القنوجي، تحقيق: عبد الجبار زكار، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، سنة: (١٩٧٨م).
٢- أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال، للدكتور نور الدين عتر، الناشر: دار اليمامة، الطبعة: الثالثة، سنة: (١٤٢٢ه).
٣- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبي الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، المحقق: علي هلال، الناشر: مطبعة حكومة الكويت، الطبعة الثانية، سنة (١٤٠٧هـ).
٤- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ه - ١٩٧٩م.
٥- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق.
٦- تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ- ١٩٩٥ م.
٧- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٨- التبصرة والتذكرة المعروف بـ (ألفية الحديث)، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، حققه وصححه: المحدث أحمد محمد شاكر، ويليها شرحها فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للحافظ العراقي، حققه وعلق عليه بتعليقات نفيسة: محمود ربيع، دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى، سنة (١٤١٢هـ).
٩- التعريفات، للإمام علي بن محمد بن علي الجرجاني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ستة: (١٤٠٥هـ).
١٠- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م.
١١- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
١٢- هذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.
١٣- الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ- ١٩٧٣م.
١٤- جامع الأصول في أحاديث الرسول، للإمام مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: مكتبة الحلواني- مطبعة الملاح- مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى، سنة: الجزء[١،٢]: (١٣٨٩هـ)، الجزء [٣،٤]: (١٣٩٠هـ).
١٥- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
١٦- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني، مكتبة المنار – الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
١٧- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.
١٨- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، لأبي بكر، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، بالبرقاني، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

١٩- سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٢٠- شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط١، ٢٠٠١م، قدم له: الشيخ عبد الفتح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم - لبنان / بيروت.
٢١- الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
٢٢- الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.
٢٣- ضوابط الجرح والتعديل، مع دراسة تحليلية لترجمة إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، للدكتور عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم العبد اللطيف، الناشر: مكتبة العبيكان، بدون طبعة.
٢٤- الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، المحقق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ.
٢٥- العلل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
٢٦- العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ.
٢٧- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، نشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الأولى، سنة (١٤٠٣هـ).
٢٨- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ- ١٩٩٢ م.
٢٩- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ه-ـ١٩٩٧م.
٣٠- كشف الظُّنون عن أسامي الكتب والفنون، للإمام مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بدون طبعة.
٣١- الكفاية في علم الرواية، للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، بدون طبعة.

٣٢- لسان العرب، للإمام محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف – القاهرة، بدون طبعة.
٣٣- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لأبي حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
٣٤- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، للإمام أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية.
٣٥- معجم المصطلحات الحديثية، محمد أبو الليث الخير آبادي، مؤسسة الرسالة ناشرون، ط١، ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥م.
٣٦- معجم المقاييس في اللغة، لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ.
٣٧- معجم مقاييس اللغة، للإمام أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر – بيروت، بدون طبعة، سنة (١٣٩٩هـ).
٣٨- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ– ١٩٨٥م.
٣٩- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
٤٠- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، المحقق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ– ١٩٨١ م.
٤١- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق.
٤٢- المنهج الحديث في علوم الحديث، لمحمد السماحي، الناشر: مطبعة الأزهر، سنة: (١٣٧٧هـ).
٤٣- منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين محمد عتر الحلبي، دار الفكر دمشق–سورية الطبعة الثالثة ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
٤٤- الموقظة في علم مصطلح الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية– بيروت، ط٨، ١٤٢٥هـ.
٤٥- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، للإمام أبي الفضل أحمد ابن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير– الرياض، الطبعة الأولى، سنة (١٤٢٣هـ).